

## معارك عنيفة في الكونغو الديمقراطية تدفع السكان إلى الهروب



### الكونغو الديمقراطية - أ.ف.ب

أكدت مصادر متطابقة في إقليمي شمال وجنوب كيفو، الأحد، أن معارك عنيفة بين متمردى حركة 23 مارس (إم23) والقوات الكونغولية، تتسبب في عمليات نزوح جديدة لسكان مذعورين في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأفادت المصادر بأنّ المتمردين الناشطين منذ أكثر من عامين في شمال كيفو، سيطروا مساء الجمعة على بلدة شاشا الواقعة على الطريق الوطني الرقم 2 الرابط بين عاصمتي الإقليمين غوما وبوكافو، والممتدة على طول الضفة الغربية لبحيرة كيفو المتاخمة لرواندا.

وأكد ممثل المجتمع المدني ديلفين بيريمبي، أن بلدة مينوفا الواقعة جنوباً على هذا الطريق، «تستقبل موجات من النازحين الفارين بسبب تقدّم المتمردين». وأوضح أن النازحين القادمين من قرى منطقة ماسيسي (شمال كيفو) المتاخمة لجنوب كيفو، يلجأون «إلى عائلات مضيقة، ومدارس وكنائس»، وما زال آخرون على الطريق

وقال صحفي عبر محطة إذاعية محلية في مینوفا: «لم يذهب المسيحيون إلى القداس الأحد، بسبب الخوف الذي ينتشر ويشل الأنشطة». وقال نيكولا كالىندا وهو مسؤول محلي في باهوندي في منطقة ماسيسي «تحتل حركة إم23 شاشا، ومن المستحيل عملياً العبور إلى مینوفا بالسيارة، ولا بالدراجة النارية».

وقال عضو في ميليشيات «وازاليندو» (الوطنيون) وهو اسم يشير إلى الجماعات المسلحة التي تقاتل المتمردين إلى جانب الجيش الكونغولي، إن «العدو موجود على التلال المطلة على شاشا وبويريمانا (البلدة المجاورة)، لكننا نقاوم» الهجمات، والقتال مستمر.

،وسيطر المتمردون على مساحات واسعة من الأراضي في شمال كيفو

لا سيما مدينة بوناغانا الاستراتيجية، على الحدود مع أوغندا، بعد استئناهم القتال في نهاية 2021 وطردهم الجيش الكونغولي.

وتجمّع نشطاء من حركات مدنية، السبت، أمام الجمعية الوطنية في كينشاسا لإحياء ذكرى مرور 600 يوم على احتلال مدينة بوناغانا. وأوقف العديد منهم

وقالت حركة «لا لوتشا» المدنية، الأحد، «لا أخبار لدينا عن سبعة من رفاق النضال، بينهم أربعة» من «لا لوتشا» (الكفاح من أجل التغيير)، موضحة أنّ «عملاء يشتبه في انتمائهم لوكالة المخابرات الوطنية» اقتادوا متظاهرين

وأضافت الحركة في بيان: «تدعو لا لوتشا السلطات الكونغولية إلى إطلاق سراح رفاقنا السبعة فوراً وبدون قيد أو شرط».

وتضم جمهورية الكونغو الديمقراطية أكثر من ستة ملايين نازح، معظمهم من المناطق التي تشهد أعمال عنف الجماعات المسلحة منذ نحو 30 عاماً